

انتهت قوات الأمن الباكستانية من هدم المنزل الذى قتل فيه زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن، بعد أضخم عملية ملاحقة فى التاريخ.

وبهدم المجمع الذى كان يقيم فيه بن لادن محت باكستان رمزا للمهانة للجيش الباكستاني والذي مثل واحدة من أصعب الفترات فى تاريخ العلاقات بين الولايات المتحدة وباكستان.

وقتل بن لادن فى المنزل الواقع بمدينة بوت اباد فى الثانى من مايو 2011 على أيدي قوات خاصة أمريكية فى هجوم جرى نفذ خلال الليل أثار غضب الجيش الباكستاني الذى لم يتم التشاور معه مسبقا بشأن الهجوم.

وفى حين أشاد الكثير من دول العالم بمقتل بن لادن استشاطت باكستان غضبا، بسبب ما وصفته بانتهاك لسيادتها.

وقال مسئول أمنى كبير فى بوت اباد، طالبا عدم الإفصاح عن اسمه لأنه ليس مفوضا للتحدث إلى وسائل الإعلام "اكتملت عملية هدم المجمع ليل الأحد والتي بدأت مساء السبت".

وأضاف "سويت البناية بأكملها بالأرض، استغرق ذلك بعض الوقت لأن عملية الهدم وإزالة الأنقاض كانت تسير جنبا إلى جنب".

ولم يتضح بعد السبب وراء قرار السلطات الباكستانية هدم المنزل.

وطوقت قوات الأمن المجمع وفرضت قيودا على تحركات السكان القريبين خلال عملية الهدم.

وفى ليلة الثانى من مايو العام الماضى هاجمت قوات خاصة تابعة للبحرية الأمريكية المنزل باستخدام طائرتى هليكوبتر طراز بلاك هوك، حيث نزلت على سطح المنزل وقتلت بن لادن بأعيرة نارية فى الرأس والصدر، وخلال الهجوم أصيبت إحدى الطائرات بأضرار واضطرت للهبوط تاركة فريق القوات الخاصة فى الطائرة الأخرى مع جثة زعيم القاعدة، ويقول الجيش الباكستاني إنه لم يعرف شيئا عن العملية إلا بعد انتهائها.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 27/02/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammdfarag.com](http://www.mohammdfarag.com)